

صار ذلك موجبا للعلم بان رواية صدق فيه وحفظه و
الله تعالى اعلم .

فصل اذا عرف ان الحديث الذي فيه رأيت ربى واتانى
ربى فى احسن صورة وقال فيم يجتصم للذاعلى وفيه
فوضع يده بين كتفى انما كان بالمدينة وكان فى المنام
وهو حديث ثابت ظهر خطأ طائفتين طائفة تعتقد انه
كان فى القظة ليلة المعراج ويجعله من الصفات التى يقدرها
او يحرفها فتعلم على ما ذكره الموسس .

قوله يجتمل ان يكون ذلك من صفات الربى كما يقال دخلت
على الامير فى احسن هيئة اى انا كنت على احسن هيئة
هكذا باطل الوجه .

احدها ان لفظه فى اتم طرقه انى قت من الليل فوضعت
وصليت ما قدر لى فتمست فى مصلى حتى استثقلت فاذا
انا برئى فى احسن صورة فقال لى يا محمد فقلت لبيك
رب قال فيم يجتصم للذاعلى . **فقوله** فاذا انابى فى احسن
صورة صريح فى ان الذى كان فى احسن صورة هو ربه .

الوجه الثاني ان فى اللفظ الاخر اتانى ربى اليلة فى
احسن صورة .
الوجه الثالث ان النائم اذا احبب بانه رأى غيره فى احسن

صورة

صورة لم يكن مقصوده الاخبار بصورة نفسه .

الرابع ان قول القائل ربى فلانا فى احسن صورة انما يتعلق بالظن
فيه بالربى لا بالملائكى كما لو قال رأيت فلانا ركبا او قاعدا
او فى حال حسنة ونحو ذلك او فى احسن صورة لان من لتتعم
ان ما يصلح للفاعل والمفعول لا يجوز فيه ترك الترتيب الا اذا امن
المس فلا يقولون ضرب موسى عيسى الا اذا كان الاول هو الضارب
ويقول اكل للثرى موسى يقدمون للمفعول لظهور المعنى بالرتبة
فقول القائل فى احسن صورة وفى حال حسنة ونحو ذلك لا يجوز
تعلقه الا بما هو الاقرب اليه فاذا كان للمفعول هو التاخر
وهو الاقرب يعلق به . ولذا يريد تعلقه بالفاعل آخر او اعيد
ذكره مثل ان يقال جنته وانانى فى احسن صورة ولم يأتى بالامر
الا وانانى فى احسن صورة ونحو ذلك وهذا يظهر الفرق بين هذا
وبين قول القائل دخلت على الامير فى احسن هيئة فان دخوله
على الامير يشعر بانه كان هو المتحول للمتقل والامر يجمل للقائه
الذى انه لو قال رأيت الامير فى احسن هيئة او فى احسن
صورة لم يكن المقصود منه الا ان الامر هو الذى فى احسن هيئة
واحسن صورة فيعطى كل لفظ وتركيب حقه ليقاس هذا
بهذا مع اختلاف تعبيرهما .
الخامس ان قوله فى الوجه الاول يكون المعنى ان الله زين خلقه